

# إعلان تحالف PPCA

في عام 2015، عُقد اجتماع ضمّ أشخاص من جميع أنحاء العالم في باريس وتعهدوا باتخاذ إجراءات لتشجيع النمو النظيف وتجنّب التغير المناخي الكارثي.

تُنتج محطات الطاقة التي تعمل بالفحم ما يقرب من 40 في المائة من الإنتاج العالمي للكهرباء اليوم، ما يجعل التلوث الكربوني الناتج عن الفحم سبباً أساسياً للتغير المناخي.

إن الآثار الصحية لتلوث الهواء الناتج عن حرق الفحم، بما في ذلك أمراض الجهاز التنفسي والوفيات المبكرة، تفرض تكاليف باهظة من الناحيتين الإنسانية والاقتصادية. كشف التحليل أن أكثر من 800,000 شخص يموتون كل عام في جميع أنحاء العالم جراء التلوث الناتج عن حرق الفحم.

ونتيجةً لذلك، يُعد التخلص التدريجي من طاقة الفحم التي تُستخدم من دون انقطاع أحد أهم الخطوات التي يُمكن أن تتخذها الحكومات للتصدي للتغير المناخي والوفاء بالتزامنا بالحفاظ على درجة الحرارة المرتفعة أقل من درجتين مئويتين وبذل الجهود الرامية إلى الحدّ منها حتى 1.5 درجة مئوية.

وجاء في الإعلان أنه من أجل تطبيق اتفاقية باريس، كما يُظهر التحليل، لا بدّ من التخلص التدريجي من الفحم في موعد أقصاه عام 2030 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) والاتحاد الأوروبي، وفي موعد أقصاه عام 2040 في بقية دول العالم.

انخفضت تكلفة توليد الكهرباء من الرياح والطاقة الشمسية؛ ما يعني أن الطاقة النظيفة هي الخيار منخفض التكلفة المتاح في عدد متزايد من الدول على مستوى العالم. تتجاوز الاستثمارات العالمية في الطاقة المتجددة الجديدة الآن تلك الموجودة في الكهرباء الجديدة التي تعمل بالفحم بشكل كبير، ويمثل النمو الناتج عن الطاقة النظيفة فرصة تبلغ قيمتها تريليونات الدولارات.

بدأت البلدان التي تنتقل إلى اقتصاديات منخفضة الكربون وقادرة على مواجهة التغير المناخي تشهد بالفعل فوائد على مستوى البيئة، والاقتصاد وصحة الإنسان. ويرغب تحالفنا في المساعدة على تسريع هذا الانتقال.

يجمع تحالف Powering Past Coal Alliance مجموعة متنوعة من الحكومات، والشركات والمنظمات التي تتحدّ في اتخاذ إجراءات لتسريع النمو النظيف وحماية المناخ من خلال التخلص التدريجي السريع من الطاقة التي تعتمد على الفحم من دون انقطاع.

نلتزم بتحقيق هذا التخلص التدريجي بطريقة مستدامة وشاملة اقتصادياً، بما في ذلك الدعم المناسب للعمّال والمجتمعات.

بصورة أكثر تحديداً:

- يلتزم أعضاء الحكومات بالتخلص التدريجي من توليد الطاقة من الفحم الحالي الذي يُستخدم دون انقطاع والإيقاف المؤقت لأي محطات طاقة جديدة تعمل بالفحم دون احتجاز الكربون الناتج عن العمليات التشغيلية وتخزينه، داخل بلدانهم.
- يلتزم الأعضاء في المجال التجاري وغيرهم من الأعضاء غير الحكوميين بتوفير الطاقة لعملياتهم التشغيلية دون استخدام الفحم.
- يلتزم جميع الأعضاء بدعم توليد الطاقة النظيفة من خلال سياساتهم (سواء أكانت عامة أم مؤسسية حسب الاقتضاء) واستثماراتهم، وكذلك بتقييد التمويل لتوليد الطاقة التي تعتمد الفحم من دون انقطاع، أي دون احتجاز الكربون وتخزينه.

لدعم هذه الأهداف، سيعمل أعضاء تحالف Powering Past Coal Alliance معاً لمشاركة الأمثلة في العالم الحقيقي وأفضل الممارسات لدعم التخلص التدريجي من الاعتماد على الفحم من دون انقطاع، بما في ذلك من خلال تمويل الأنشطة المناخية، وتبني مبادرات عملية لدعم هذا الانتقال، ويشمل ذلك تطوير خطط وأهداف تتعلّق بالطاقة النظيفة.

سنشجّع أيضاً أقراننا على الانضمام إلينا في تحالف Powering Past Coal Alliance لبناء عالم أفضل لأطفالنا وأحفادنا.

نُشر إعلان PPCA في الأساس في عام 2017 عند إطلاق التحالف. تم تحديث الإعلان في عام 2019 لتمكين عضوية الحكومات الوطنية التي تطمح لاتخاذ إجراءات تهدف إلى التخلص التدريجي من الفحم. تم تعديل الإعلان مرة أخرى في عام 2022 ل طرح الجدول الزمني للتخلص التدريجي من الفحم في البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) من عام 2050 إلى 2040، وللنظر في الجداول الزمنية المُنتقحة المطلوبة للحدّ من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية.

النسخة الإنجليزية من الإعلان هي النسخة الأصلية، وتُستخدم جميع الترجمات لإتاحة إمكانية الاطلاع على البيان. وفي حال وجود أي تعارض بين النسخ الصادرة باللغات المختلفة، فإن النسخة الإنجليزية هي الأساسية.